

فان الاستراتيجية التجريبية هي دراسة ما اذا كانت سمات البناء العميق والسطحي تنعكس في الطريقة التي يتعامل بها الناس مع الجمل ويخزنونها .

وحدات البناء العميق والسطحي :

Deep and surface structure units :

الأسلوب الفني لـ « تحديد موقع الطقطقات » The location of clicks technique كان من بين الطرق التي استخدمت على اتساع لدراسة وحدات معاملة الجملة ، يتضمن هذا أن الشخص عند وضع سماعتين مثبتتين على رأسه يتلقى جملة صادرة من سماعة الى الأذن ، بينما يتلقى طقطقة click صادرة من السماعة الثانية الى الأذن الأخرى ، ويطلب من الخاضع للتجربة أن يوضح في أية نقطة محددة من سياق الجملة يظن انه قد سمع الطقطقة . وقد وجد أن الناس غالباً مايشيرون الى أن توقيت الطقطقة في علاقته بسياق الجملة يتم في موضع لاحق أو سابق لما تم عليه بالفعل . فسر هذا على أنه يوضح أن الطقطقة قد أعيد تحديد موقعها بما يتقارب مع الحدود الفاصلة بين وحدات معاملة الجملة ، بالأحرى كأنما الخاضعون للتجربة لم يتمكنوا من « سماع » الطقطقة بينما كانوا مستغرقين في وسط عملية معاملة وحدة لغوية ، بدت نتائج تجربة فودر ، بيفر (١٩٦٥) التي ظهر فيها أن الطقطقات هاجرت مقتربة من الحدود الفاصلة للبناء السطحي ، تشير الى أن الناس كانوا يعاملون processing وحدات البناء السطحي ، ومنذ ذلك الوقت كان هناك فيض من النتائج التي تشير الى أن الطقطقات يمكن أن تتأثر أيضاً بوحدات البناء العميق الكامنة ، « أو » بالحدود الفاصلة للبناء السطحي ، « أو » بمزيج من كليهما . ربما كانت هذه النتائج المربكة نتيجة طبيعية لو كان الناس يعاملون وحدات البناء